

(٤) علاقة الأخلاق بالدين | مع أ. سليمان الناصر و أ. ياسر الحزيمي

الحلقة الرابعة

ياسر الحزيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. حياك الله أبو عبد الرحمن. الله يحييك ويسلامك. الله يسلامك أه علاقة الأخلاق بالدين بشكل عام. هل هي
اصلا هل الدين يتجلّى في الأخلاق لها اخلاقي اصلا دين - 00:00:00

أه مم حديث النبي صلى الله عليه وسلم دائماً يستدل بقضية لا الأخلاق شيء ودي شيء ومن ترضون دينه وخلقه وانه قد يكون متدين
بالأخلاق قد يكون أه واحد من الأخلاق بلا دين وهكذا. اي نعم - 00:00:22

هذا السؤال أه له وجهة وجهه يعني عن تاريخ أه يعني تاريخ علاقة الأخلاق في الدين فسوة الأخلاق والجانب الثاني هو المنظور
الديني. نبدأ في الجانب الأول. هم عند الغرب - 00:00:37

في عدة اتجاهات مضطرب نتحدث عن الفلسفة الغربية يعني المكان اللي خذتها باعتبار لظروف تاريخية يفترض انك تطرق ايضا الى
توجهات اخلاقية مثلا في الشرق او الصين لكن جرت العادة - 00:00:57

تركيز الحديث على الاتجاهات التي برزت في يعني قريبا من العالم الاسلامي والتأثيرات عدة اسباب تاريخية المقصود يعني ان
اوروبا فصلت الاخلاق عن الدين بشكل مبكر ومن الناحية عادة في الكتب التي تؤرخ لتاريخ الاخلاق - 00:01:18
يدذكر أه ثلاث اتجاهات الاتجاه آآ الاول هو اتجاه الذي يعني يحافظ على علاقة الأخلاق بالدين هذا الاتجاه معروف عن اه بعض
الفلسفه المسيحيين مثلا توم الكويني وامتد يعني حتى يوجد الى هناك فلاسفه - 00:01:45

المعاصرين في امريكا هم فلاسفه مسيحيين هم فلاسفه بالفعل يعني في المنطق يعني يصنفون بهم فلاسفه لكنهم مسيحيين.
ويذرون ان مثلا في فيلسوف اسمه فيليب كيو هؤلاء يسمون فلاسفه الامرية يعني ان الامر عندهم ان الاخلاق هو الامر الالهي -
00:02:09

يتتحدثون كلهم عن يعني كيف نجعل الاخلاق؟ يعني ما هي الاخلاق؟ فيقول احدهم ان اه مثلا هذا كيو يقول ان الاخلاق هي مقصد
الامر الالهي وهناك نسيت اسمه ايضا كان بينه فيليب اصلا كيو ظهر يرد على هذا الشخص - 00:02:36
يقول بأن الأخلاق هي الأمر الإلهي مباشرة يعني ما كان امراً هيا هؤلاء امتداد للاتجاه المسيحي الذي هو معروف عن اوغسطين
ومعروف عن هؤلاء يقولون بان الاصل في الاخلاق هي اراده الله - 00:02:58

الايمان بالله وارادته. لذلك حتى هذه القيم المسيحية لها الاصل فيه اولا الايمان بالله المحبة والرجاء. هذه هي الاخلاق الاساسية عند
هذا الاتجاه المسيحي نحن نقول عادة في في عند الاخلاقيين المسلمين. اه - 00:03:16

يقول مثلا المحبة والخوف والرجاء المحبة هي الرأس وهذا الكلام معروف عند ابن تيمية وينقلها عن من قبله. المحبة هي الرجاء
والجناحان ما هما؟ الخوف. الخوف والرجل الرأس هو المحبة. المحراس والمحبة وجناحانهما خوف الرجاء. المحبة هي التي يعني
تتعلق - 00:03:35

والخوف يدفع الانسان ليتحرك من اجل لا يكسل يعتمد على رجاءه والرجاء هو الذي ايضا يدفعه الى انه سيحصل يعني هي هي نوع
من التأويل يعني من الترميز الدوافع النفسية داخل انسان - 00:03:56

هؤلاء المسيحيون يقولون الرأس هو الايمان والمحبة والرجاء. الخوف غير موجود. اه. بسبب ان المسيحية يعني محبة يعني هذا

جانب جمالي فيها ولكن يعتبر قصور حين ان الاسلام. المقصود ان هذا الاتجاه الموجود في اوروبا هو اتجاه المسيحية التي يطابق

- 00:04:09

بين الاخلاق والامر الالهي فيما بعد بدأت تظهر اتجاهات جديدة مثلا من الفلاسفة الذين رفضوا هذى العلاقات دي فيديو يوم يعتبر اكبر الشكاك في العصور الحديثة وعقلاني كبير وفيلسوف كبير ولكنه رفظ - 00:04:26

قطع الصلة بينهما لأنه له تعليقات مثلا فكرة الفصل بين الوجود والوجوب انه وجود شيء لا يعني أنه واجب حتى لو قلنا مثلا ان الدين يحث على ان الدين يقول ان الصدق خير. هذا لا يعني ان الصدق واجب - 00:04:45

هذا خبر وهذا امر ويفصل بين الوجود والوجود. وهذه الشبهة تغلغلت وانتشرت يعني الى فترة قريبة والناس يرددونها بين الوجود والوجود طبعا فكرة منطقية لكن يعني صار فيها نقاش وجداول واعترض على كلامه - 00:05:05

وخصوصا في موضوع يعني في موضوع الدين يعني يعني مثلا القصة في في الدين يعني مثلا في الوحي القصة ليس مقصود منها وانما هي يعني خبر يراد به اعتبار.هم. يعني فكرة الاعتبار في القصة الغرض منها هو هذا - 00:05:25

الكلام يطول على هذه الفكرة. فكرة الفصل بين وجود الوجوب هذى فكرته والبديل عنده هو آلان هو هو حتى هو يعني هو ناقد العقلانية هو يعتقد ان العاقل عبارة عن اهواء - 00:05:41

عنه مشكلة مع السلبية معروفة هنا يعني في الفلسفة بأنه ناقد لمفهوم السلبية لكن في نهاية المطاف شوف كيف ان انك تخرج اه الدين من الباب يدخل عليك من النافذة لا مناص للانسان عن الدين حتى لو كان برج جهاد - 00:05:58

هو لما وصف هو اخلاقي لا يرفض الاخلاق هو قريب من ادم الشميف واستاذ عادل السميسي كلهم يسمون فلاسفة اخلاقيين اسكندينافيين لكن توصيفهم الاخلاق يختلف هو يقول ان الاخلاق هي حس هناك حس اخلاق - 00:06:16

هو الذي يمنحك الانسان قدرها تمييز الاخلاق مع الاخلاق انه يقول ان الاخلاق هي عواطف العواطف العاطفة هي تدفع عن العمل ليس اه في العاطفة تناهي لتجعلنا كائنات اخلاقية هذا من جهة الدافع لكن معرفة الاخلاق ما هي؟ من خلال هذا الحس الاخلاقي - 00:06:33

ممتنع ما هو الحس الاخلاقي يعني فيتورط في فكرة الحس الاخلاقي سيعود في نهاية التحليل الحس الاخلاقي هو شيء داخل الانسان. داخل الانسان طبعا هو فيلسوف ذو اصول مسيحية وله علاقة بفلسفه مسيحيين. فلا ريب ان هذا الجواب الجواب الحس الاخلاقي هو مفهوم الفطرة - 00:06:54

الدينى ولكنه معلم مقطوع اصلي انت مهما حاولت ان لان شخصا مثله يفرق بين الوجود والوجوب ينبغي ان لا يعرف مفهوم الاخلاق لان فكرة الاخلاق وجوب اخلاق وجوبية يعني اه الاخلاق ليست ليست ان توصف ما هو كائن. ان توصف ما يجب ان يكون.هم.

الوجود هو ما هو كائن - 00:07:14

الوجوب هو ما يجب ان يكون. فلما تأتي وتكون فيلسوفا اخلاقيا وتقول يجب ان يكون معناه ان هناك امرا ما يعني من اين جاء؟ لا معنى لا معنى لهذا الامر - 00:07:40

خصوصا انه يرفض العقل يعني لو كان يعني بشكل من الاشكال سنذكر رأيه يقول بان يعني هذا العقل خالص هو الذي يؤسس الارادة يعني او للضمير لكن هذا الرجل في نهاية المطاف - 00:07:50

عندما يحل قوله سنجد انه يعود الى الفطرة على كل حال هو من الذين فصلوا بين الاخلاق والدين الاتجاه الآخر آآ ايضا لديهم تأثير كبير في الصحراء الغربية العصور الحديثة وفي اتجاه الفيلسوف - 00:08:10

البروتستانتي اه السيمانة الأولى الأمريكية الثانية الأمريكية هي الفلسفة المسيحية المسيحية هي هي فقط امتداد لهذه المدرسة زياد حقي عند بعض الفلاسفة الموجودين في امريكا الان الذي تأخذ لتطابق بين الاخلاق والامر الالهي. ايه. مثل فيليبيكي واخرون يعني. لكن هذه المدرسة مدرسة كيو امتداد للمسيحية التي من اعلامها الكبار - 00:08:27

اه هذى الاولى الثانية هي التي تفصل وش ممكن اسميتها؟ نفعية يعني هو هو يسمى اخلاق العواطف. اي نعم اخلاق العاطفة بالنسبة له. ولكن ليس هذا المهم انه فصل - 00:08:55

انه يقول اخلق ليس دينية. يعني تأثيره الاكبر لانه لم يتبعه كثيرون على اعتبار العاطفة. لكن تبعه غالب الفلاسفة تبعوه على الفصل بين الاخلاق والدين. مم. وان الاخلاق لا تفضي وان الاخلاق ليست منتصرة - [00:09:13](#)

اوه في اتجاه اخر اوه هو اتجاه فيروسوف كامت قلب الموضوع. جعل الدين تابعا للاخلاق فقط فصل. مم. وانما قلب العلاقة جعل الاصل هو هي الاخلاق والدين فرع وش يترتب عليه هذا الفصل - [00:09:27](#)

طبعا هو لديه حجج اوه في اوه يعني مثلا هو فكرته ان الله المسيحي او البروتستانتي تحديدا وانه لا يتقرب اليه بالعمل لا يتقرب اليه بالعبادة فهو وهو يعني يتبع بان العبادة هي - [00:09:46](#)

نوع من الاستهزاء او النوع من سوء اه التعبد لنه لانك تظن ان خلاصك يقابل اعمالك الخلاص هو فضل وبالتالي لا معنى للعمل الديني وانما من خلال هذا التخلق وهذا التخلق ليس مصدره الدين. لان الدين لا يحثك على عمل - [00:10:13](#)

وانما يحثك على آآ يعني وظيفة الدين هو ان يعلمك آآ انه يفرق بين آآ كيف احيا وماذا اعمل وماذا اعلم ماذا اعلم يجب عنه الحق وكيف احيا يجب عنها الاخلاق؟ وماذا امن؟ يجب عنها الدين - [00:10:34](#)

امكانية المعرفة بالضبط المعرفة عقلية والعمل اخلاقي والعمل عن الامر يعني هو علما الاخلاق وعلم الاخلاق فصل بينهم في حين نحن نقول انه لا كل هذه المناطق الثلاث يؤثر فيها الدين - [00:10:55](#)

دي ليس فقط ماذا نعمل؟ وماذا نعمل؟ وماذا نعلم؟ يا سلام. وماذا نعلم؟ ليس لان الدين يخبرنا عن تفاصيل العلم. وانما هو ينظم لنا هذه العلاقة في العلم ويوجهها يوظفها. نعم العلم - [00:11:13](#)

بالتأكيد لا يقول لي مما يتكون الماء ولا كيف يحدث اه انشطار الذرة ولا ولا يقول لي هذا وانما يعطيوني توجيه. الدين قصدك لا لا يخبرك بهذه لا يخبرك وانما له علاقة توجيه فيها - [00:11:25](#)

يعني علاقة علم بالدين هي علاقة جزء بكل يعني ولا على الطريقة القديمة يعني ليست نعم اه يعني العلم هو جزء مما يهيمن عليه الدين ما يوجهك في الدين - [00:11:38](#)

هادي مسألة اخرى من علاقة العلم بالدين. لكن المهم ان هذى القسمة الثلاثية اللي كان يقولها كانط انه خصص الدين للاجابة عن ماذا نأمل؟ والعلم عن ماذا؟ والاخلاق كيف نعمل؟ ومصدر هذا التوجيه عن كيف نعمل - [00:11:52](#)

شوف كيف نعمل هو هو دور الشريعة اساسا ماذا يكون دور الدين كيف نعمل؟ لكن هو جعله مصدره العقل بس عشان كده تسمى الاخلاق العقلانية. مم. اه جميل وتسمى الاخلاق الوجوبية. كيف نعمل هذا اه هو جعل المصدر ليس دينيا - [00:12:06](#)

كيف نعمل هذه الشريعة تجيب؟ بالنسبة لنا اذا قلنا الاخلاق هو العمل كل اعمالنا تناول الاخلاق معناها ان الشريعة هي هي تقلتنا. يا اخي في نص قرأته كذا جميل للامام الشيباني - [00:12:24](#)

قالوا له الف لنا كتابا في الزهد. ايه يعني الزهد قيمة خلني اقول المعنوية ولقد فعلت وينها؟ قال الفت كتابا في البيوع. نعم اجا به صراحة صراحة اجا به مبهرا. يا سلام يا سلام. يعني بس كانى استحضرها في هذا السياق. نعم نعم هذى فقه فقه عظيم. فيها فيها فقه وقول - [00:12:40](#)

الامام احمد له كلماته المشهورة انه قيل له ان فلان كتب كتابا سماه الاختلاف وقال هلا سموه السعة. ايه ايه. يعني هذا لديه وعي في. على كل حال نعود الى سياقنا. ايه - [00:13:04](#)

اوه يعني لا شك انهم من علماء اه كان له دور في علمنة اه الدين يعني ولكن يقال عنه ما يقال عنه يوم ايضا انه اذا كان هيوم قد خلت دخل عليه الدين من النافذة - [00:13:23](#)

بعد ما اخرجه من الباب فان تخرج الدين من الباب فهدم الدين عليه الجدران ودخل من كل جهة. دخل عليه من كل جهة. عجيب! فرصدوا مدارس او كانوا لهم يعرفون ان هذه اه - [00:13:36](#)

اخلاق مسيحية والذي يقول تلاميذه هيجل وفيما بعد وغالب المؤرخين يعني هذا اصبح امر مسلم لا ينافق في الاخلاق ان ما فعله انما علمن الاخلاق المسيحية اصلها حاول ان يقيم بناء - [00:13:51](#)

نظريه اخلاقية ولكنها في النهاية وقام باستبدال بعض المسميات. مثلاً ثقة الامر ما هو الامان هو الاعمار الامر هو الامر الشرعي الامر هو الامر الالهي الحين انه يتحدث هو على يسميهها تسمى فلسفة الفلسفة الامرية. يعني لاحظ من ذكرناهم في البداية اسمهم الفلسفة الامرية فيليب كيوا - 00:14:17

الآخرين اه هؤلاء يقصون بالامر الالهي وبالامر الالهي واضحة يعني الحين هو لما تسمى فلسفته في الفلسفة الامرية حتى هذا الاسم اسم ديني لأن الامر هو هو ثم لما يتحدث مثلاً عن فكرة الاخلاص - 00:14:40

ويقول ان الاخلاق يجب ان لا يكون لها مقصد اخر يكون المقصد منها هو الفعل نفسه لذلك لا تضمن الاخلاق السعادة نظرية النظرية كانت هي تسمى نظرية الحق والواجب. مم. يعني ان ان يفعل الشيء لانه حق في ذاته وواجب في ذاته. لا لأن له لذة لا لأن له لذة ولا لأن له نتائج. اها. ولا لأن له عاقبة - 00:14:55

ولانه يرثي سعادة لا يرث لك سعادة بالعكس هو يقول عادة يورث لك الما هو هو من اجل ان تورث الاخلاق السعادة استجلب الله سبحانه وتعالى بطريقه مرتب عليها اشياء انه لا - 00:15:23

الاخلاق لا تضمن لك السعادة الا بالحضور الالهي يعني هذه قصة اخرى لكن هو يقول بان هذه الاخلاق يجب ان تكون خالصة هذا مفهوم هذا مفهوم الهي. هذا مفهوم الاخلاص. هذا مفهوم ديني. خالصاً لمن؟ هذا بالضبط هو ان يكون خالصاً لله. خالصاً للكائن الاسمي - 00:15:36

في حين انك تري ان تخليص لا لشيء هذا امر غير مفهوم ان تخليص الشيء لذاته غير مفهوم. طيب في في كلام عريظ هنا يا ابو نعم. عبد الرحمن يعني يأتي من يقول - 00:15:57

انتم لا ترون الاخلاق النفعية المسلمين على على الاختصاص انتم مسلمين لا ترون النفعية في الاخلاق وان انما نطعمكم لوجه الله. طيب هذا انتفاع ونرى لهم يقولون ذلك ان اعلى منه رتبة - 00:16:07

آآ الذي يفعل الاخلاق في ذات ل فعله لا لتلذذا به ولا اه احياناً المنزعج هنا افعل الشيء بس يا اخي انا اسوى هذا الشيء انسانية واخلاقاً يعني لذاتي واجب. يقول هذا اعلى رتبة من الذي يرجو شيئاً من الله - 00:16:26

تحذيرات جيد والشوري معروف يعني بان الانسان له له دوافع عادة يعني يعني مثلاً بعض الناس يقول يعني مثلاً هذا اللي تقوله هذا صيغة للاشكالية هذي انه يقول او الفعل بذاته ارقى لهم من الفعل - 00:16:44

شيء اخر اخر تقول لا يوجد اه فعل محمود اه لانه خير. وانما دائماً هناك اه دوافع هناك انانانية يعني الدافع عندهم دائماً هو اللذة تدفع الانسان. فمثلاً يماثلون بين الاناني والام - 00:17:03

يقولون الام تتلذذ فاجعلوا لذة الام في في تضحيتها لطفلها وهذا كافي في بطلان هذه المشابهة لكن من الناحية النظرية هذا الكلام كله عبارة عن سوء علاقة يعني بمعنى ارادته ان شاء الله - 00:17:23

يعني ارادة وجه الله ليس يعني هذى الفكرة فكرة اه الاخلاص قائمة على ان الانسان لا يمكن لوانسان كان قاصد كان قاصد يعني يقصد شيء دي حكمة انسان عاقل هو يقصد شيء لحكمة. فما معنى ان يكون الشيء بذاته خير - 00:17:39

الا ان هناك من جعله خيرا يعني هذى مرتبطة بفكرة الخير هذى ربما تطرق اليها بعد قليل هل شيء خير لان الله امر به او ان الله امر به لان هو خير لا ارتياط بشكل ما - 00:18:03

لكن اه ان يقول مثلاً هذا الشيء هو عبارة عن خير وانا افعله لك منه ما الذي جعله خيرا الذي جعله خيرا بالمنظور الديني هو هو الله سبحانه وتعالى وبالتالي فانت تفعل هذا الامر استجابة اضافة الى ان - 00:18:13

اعلى يعني اعلى ارادة تجعل الانسان يتخلص من الايرادات الدينوية مثل اه انانانية مثل ارادة مدح الآخرين مثل ارادة الشهرة اه هي ان يريده الله سبحانه وتعالى. بمعنى ان الاخلاص لله يجعلك - 00:18:28

ارادة الله يجعلك خالصة من ارادة عينه الحين هي ضعفت ارادتك لله تأتي ارادة غيره. يعني هذى الصيغة اللي يقولها كانت غير معقولة غير ممكنة. هم. يعني لا يوجد شخص يفعل شيء بدون قصد - 00:18:46

ولذلك هو يقول نفسه انه لا يدري هل هو نفسه حق هذا يوما او لا يعني مثلا بعض المعلقين عليه يقولون يد كانت نظيفة لكنها ضعيفة يعني هذا شي يعني خلاف طبيعة البشر - 00:19:00

نحن لا نقول ان هناك فرق بين نتيجة الفعل وبين دافع مثلا فكرة مثلا اللذة يعني يعني انت تكون سعيد اذا فعلت الخير كنت دافع فعل الخير ليس هو انك تريد ان تحصل السعادة. السعادة هي نتيجة وهذا التفريقي يعني - 00:19:14

ركز عليه بحث ابن تيمية في في رسالة المحبة يقول ان هناك خلط عند الفلاسفة بين الدافع والغاية. هم. فالدافع هو شيء قبل. الغاية هو شيء يأتي بعد. فالسعادة هي او اللذة تأتي بعد. بعد - 00:19:34 وهذى السعادة والله تختلف قد تكون لذة دنيئة يعني اه شهوة يعني منحطه وشهوة دنيوية او تكون عن اه عمل عظيم مثل اراده وجه الله او الجنة او كذا فهذه النتيجة في حين الدافع - 00:19:47

تختلف الدافع قد يكون اه يعني اراده وجه الله قد يكون فاذا اردت وجه الله اه يعني اصبحت سعيدا مثلا اه مثلا بالنسبة للام الدافع بالنسبة لها هي الرحمة هي يعني معاني قيمة. هي الرحمة وليس المتعة. هي الرحمة هي الشعور بالامومة. فطورية الامومة - 00:20:02

يبقى انه نعم احيانا تكون هذه النوايا ناقصة. لذلك نقول نحن آآ انك قد تفعل الخير. مم. لكنه خيرا. لكن اذا استحضرت النية تضاعفت لك الاجر يعني بمعنى ان قد يكون قد يقول الانسان انه يتصدق على ابنائه - 00:20:24

لكونه فطرة لتصدقنا وهذا الفطري فطرة الهيبة الله فطره على هذه محبة القريب يعني ولكن اذا استحضر يودت وجه الله ازداد عليه الاجر يعني ازداد هذا العمل كاما دخل هناك عنصر ارادة الله سبحانه وتعالى - 00:20:40

فانت اذا اردت وجه الله لا ينقص ابدا من كون هذا الخير خيرا. مهم. يعني بمعنى انه هذا السؤال سؤال هذى الاشياء هل نفعلها لاني خير في نفسها هو كيف يعني - 00:20:56

يعني تقويم احنا قلنا قبل قليل ان الانسان كان مقوم. تقويم الاشياء بانها خير او شر ليس في ذاتها يعني هي في ذاتها توصف بهذا الوصف. لكن القيمة موجودة في داخلها يعني مثال الجمال مثلا - 00:21:12

العالم يوجد شيء لا يوجد الجمال الجمال ليس موجود في العالم والعدل ليس موجود في العالم وانما الموجود في العالم هو الشخص الجميل الوجه الجميل الفعل الجميل المنظر الجميل الزهور الجميلة - 00:21:26

العدل مثلا لا يوجد شيء اسمه عدل يوجد شخص عادل توجد محكمة عادل ويوجد دستور عادل يوجد قانون عادل اذا فيه من يوصي بهذا. لكن فكرة العدل فكرة الجمال وبين موجودة؟ موجودة في داخلي - 00:21:42

ولانها موجودة في داخلي انا شعرت بهذا لا لا اعرف العدل لاني اعرف ما هو العدل في دا اشعر به. اذا تميز بها العدل والظلم توجد في داخلي قيمة الجمال وهذه القيمة حية في داخلي اشعر بان الشيء جميل او قبيح. في حين لو ماتت هاتين القيمتين في داخلي او ضمرت - 00:21:56

او نسيت لا اشعر بهذا الذي يحدث فاذا هذه الاشياء تصطبق بهذه الصبغة لان الله عرفني يعني نعم هي هي صحيح هي في ذاتها يعني تحمل هذا هذه القيمة من حيث انها تتصف بها. لكن معرفتي بها - 00:22:15

اه اعتباري لها فعلي شيء من اجلها هو لاني فطرت عليها. وانا استحصلت على هذه المعرفة كما قلناه معرفة سابقة في اللحظة التي تعرف الانسان فيها على ربه تعرف على الريوبوبيه يعني تعرف على معنى الريوبوبيه كاما كل هذه معاني الريوبوبيه التي هي اسماء الحسنی - 00:22:32

والاسماء الحسنی هي التي آآ معانيها تجلت آآ يعني تجلت واصبحت فطرة الانسان وان ربط ابن تيمية بمعنى الفطرة ومعنى اه الاشهاد في الفصل الذي الذي تحدث فيه عن فكرة مفهوم الفطرة ربط بين مفهوم الشهادة او اية الشهادة وبين مفهوم الفطرة لان - 00:22:52

المعاني هي التي فطر عليها اه الانسان وبالتالي فاذا كان فطر عليها فهو عرفها ثم في لقاء الائتمان حمل الامر الالهي. مم. فيكون تعرف

يعني فليكن لا يوجد تعارض بين ان تكون لان الله امر بها - 00:23:18

لان الانسان عرفه عن ربه ليش التعارض؟ هذا التعارض منقول عن الفلسفة اليونانية. هو سؤال مشهور عند هل نفعل الخير بان الالهة امرت به او آآ امرت به الالله فاصبح خيرا. هذا بالنسبة لنا لا يوجد تعارض بينهما. هو الذي عرفنا اصلا على مفهوم الخير هو لقاء الانسان بربه. هم. اكتسب من خلال هذه القيم - 00:23:38

الخير والشر والقيم كلها. وبنفس الوقت الذي تلقى الانسان فيه الامر امرا الالهي. اللي يتضمن اه حمل هذه الامانة انا وتطبيق الشريعة المتضمنة لهذه المعاني. اه هو امر الهي فنحن لا نطرح هذا السؤال لا نفرق وانما نجمع بينهما. فنقول ان هذا الانسان الذي يفعل هذا الشيء بفعله لان الله امر به ولانه خير في نفسه - 00:24:00

لا لان احدهما سبق الاخر اللهم تلقاءهم الانسان قبل وجوده في هذا العالم يعني الامر الالهي الاول تلقاء الانسان قبله يعني تعلم الانسان ان يتلقى امر الله وان يسمع امر الله قبل ان يتلقى الامر الشرعي. فجاء الامر الشرعي امتداد لهذا الامر - 00:24:25
ولله الذي حمله الانسان في آآ فطرته. في في نظريته في فلسفة يعني كانت كيف نقوصها يعني ممكن نقول انه لا يوجد اصلا. لا يوجد شيء بلا منفعة بالضبط هو هو المذاهب - 00:24:40

الكبرى في التاريخ الغربي هي ثلاثة. هم. هذه الفلسفوكانتية اللي تقول بتمحظ الامر الفعل الشيء لنفسه لانه بلا امر. بلا امر. الامر هو الظمير. هم ايه. هو لامر الظمير فهي فلسفة الواجب لانه واجب والحق لانه حق في نفسه. بعض النظر عن علاقتي بالحق سبحانه وتعالى - 00:24:59

والاتجاه المقابل له هي الفلسفة متسمي الفلسفة النفعية او العواقبية. هم. التي تمضي للنتيجة. فلسفة العواقب تنظر للنتيجة والسعادة. تسمى فلسفة السعادة والنفع. مم. النفع والسعادة. وهي تقول بان العمل الاخلاقي هو الذي يفضي الى اكبر - 00:25:21
قدر من السعادة لاكبر قدر من الناس فيها فلسفة يعني ليست انانية بالمعنى انه يبحث الانسان عن سعادته الخاصة وانما تقول تقدم من روادها مثلا بنت تام مثلا هؤلاء يعني جاء لاحقا سد جويك - 00:25:42

مجموعة يعني تقريبا الفلسفة البراجماتية امتداد لها بشكل او بيأخذ تطور لها بشكل او باخر. لكن هي تسمى فسف العواقبية تقييم بناء على على نتيجتها. اه ديفيد ما هو بحولهم لانه كان يتكلم عن - 00:25:59

انها اخلاق خاصة. ثم اخلاق ذاتية. امام منافع ذاتية ومنافع خاصة. ايه. باللي حولك ومنافع اجتماعية. مثلا هو التقليد الانجليزي فاكيد هم التقليد المدرسة الاسكتلندية بشكل عام يعني هناك اشعة الرأسمالية مع دمي سميث الاندية - 00:26:15
يعني يعني اي شي ما في منفعة ذاتية ليست للذات وانما للجمهور. لا يسمى اخلاق هي طبعا لاحظ هناك مجموعة مشاكل نحن انتقلنا من كانت الى اه يعني الفلسفة النفعية هي يعني نحن - 00:26:35

يعني لنقل كمسلم يقرأ هذه الفلسفات يجب ان لا يتعامل معها بانها صحة وخطأ وانما يجب ان يحمل بيده ميزان يميز بينما هو صواب يقبله وبينما هو خطأ. يعني فلسفة كانت تحمل قدرها من الصواب - 00:26:55

والفلسفة النفعية تحمل قدرها من الصواب والفلسفة الثالثة فلسفة الفضائل قدرها تحمل قدر المنصة. نحن نحن نختلف عنهم من عدة اوجه. اولا نحن لا نرى التعارض لا يوجد تعارض بين الامر - 00:27:12

وبين النفع وبين الفضيلة. اه خلنا نقول عبد الرحمن ناخذها كلها. ايه. نفصلها كلها تماما. نجي احنا هي هذي هي الفلسفة التي تقول ان الانسان يقوم بالامر اه عندنا الاشياء تفعل لذاتها باعتبارها لانها خير نعم ولانها واجبة في نفسها - 00:27:25
لا باعتبار نتيجتها. هذا ردوا عليه قالوا انه هذا غير يعني مثلا اللي دخل عليه. مثلا ايه مثلا ايه. وهم يقول يعني لا معنى لهذا ان تقول ان الشيء يفعل لنفسه بل ينظر الى عواقبه. هم. يعني لا يجب ان تبعد القاعدة الاخلاقية لا تعبد. هم. يعني الله هو الذي نعبد له لانه - 00:27:43

والذى لا يسأل عما يفعل هو الله سبحانه وتعالى الحين القاعدة الاخلاقية هي فرع عن الایمان وليس هي يعني ايمان برأسه لذلك نقول نحن ان المؤمن المتخلق خير من المتخلق الذي يؤمن يعني قصدنا من - 00:28:03

الاخلاق الایمان و يجعل الاخلاق ورعا عنها هو اكمل يجعل الاخلاق هي الاصل يعني لانه لانه اذا بنى اخلاقه على بنى ايمانه على

الاخلاق الاخلاق في نهاية المطاف هي عمل المنغرس بالعمل الدنوی - 00:28:15

كانه حفظ رتبة ايمانه. في حين ان الاخلاق ان الایمان ايمان بکائن اسمى. فاذا جعل هذا الایمان الاخلاق مرتبطة به كأنه يعني

بأخلاقه ولم ينغرس يغرسها في عمل اه - 00:28:31

اه دنيوي. على كل حال. بالنسبة لهؤلاء النفعيين هؤلاء النفعيين بس الواجبية عنده ونقطتها من خلال مثال اللي ذكر لو تذكروا

المثال نعم اللي نقطوها نقطوها اوردوه عليها هو هو نعم هو قال هذا اساسا كانت يقول - 00:28:47

انه اه انك تفعل الشيء لذاته بغض النظر عن فلو ان شخصا بلاحق شخصا اخر و معه فاس ليقتلته فاختبأ عندك و سألك وانت تعرف انك

ان اجبته بان ليس عندك نجا وذهب - 00:29:04

انك تكذب في حين انك اذا صدقت قطعا سيفتله فيقول عليك ان تصدق هذا كان وفقا للفلسفة بغض النظر عن النتيجة هنا نتيجة عن

وطبعا هو يعني عقري وفيلسوف كبير ويعلل هذا وعنه انه اذا انهم الصدق يعني تضرع يعني هذا هناك ظرر شخص واحد في

حين - 00:29:18

الصدق انه هذا ما يعني يترب على هذا مشكلات اخرى يعني لكن الاخرين يقولون له بان الغرض من الاخلاق هو الانسان. الاخلاق لا

خدم الانسان. الانسان لا يخدم الاخلاق وانما الاخلاق هي - 00:29:37

الانسان يعني وليس العكس ويسخرون من هذا المثل الذي يعني عرف به بأنه يعني يضحى بالانسان من اجل اه اخلاقهم هي اخلاق

يعني اه اخلاق نفعية بمعنى اني لا اقول يعني اه نعم نفسه. لكن صحيح هناك قصور مثلا عندهم النفع يجب ان يكون خاص بالانسان -

00:29:53

انطلاقا من ان الاخلاق متعلقة بالانسان. فهذا النفع مرتبط بالانسان فقط ليس له ارتباط بغير الانسان طيب مسألة الله مسألة الطبيعة

مرتبط بالانسان. اضافة الى ان هذا النفع هو نفع دنيوي - 00:30:18

ليس له علاقة بالنفع الروحي او النفع يعني هي دنيوية خالصة يعني. ما نرد عليهم لو دخل رجل الاطفاء وانقذ شخصا او طفلا في

حريق. نعم ثم خرج به واذ به جثة - 00:30:32

نعم. هل يسمى هذا الفعل عندهم اخلاقي ولا لا؟ الان النتيجة ميت. ايه. ما ما انقذه يعني هذا من القيمة هي النتيجة يعني ما

هي نتيجة ان قالوا ما في نتيجة وانما هل فعله اخلاقي ولا ايه هذا يبدو يراد عليه ايه لا اعرف جوابه حقيقة يعني - 00:30:50

ولكن بلا ريب ان يعني فيها قصور هذه النظرية لانها ان تعلق الفعل بنتائجها معناه انها أصبحت الاخلاق وسيلة وليس القيم يعني في

ذاتها مقصودة بذاتها يعني طبعا هناك اتجاه الثالث اللي هو اتجاه آآ عن ارسطو. هم. اللي هو اخلاق الفضيلة والقدوة - 00:31:07

التي معناها ان الخير يفعل لانه كمال للانسان في ذاته. وهذا اتجاه طبعا حتى استمر يعني مثلا في بعض الفلاسفة المعاصرین مثل اه

ما كنت صاحب كتاب ما بعد الفضيلة - 00:31:26

وايضا الفيلسوف الآخر هي صاحبة مديرية ابتدعت نظرية القاطرة المشهورة هندي. ايه. هذه يعني هذه الفيلسوف. هؤلاء

امتداد لفلسفة اجدد الفلسفية الفضائية الموروثة عن عن اليونان الشيء المهم بالنسبة لنا وش قصتها - 00:31:41

في فضائل الفضيلة ايه هي ان الانسان يفعل هذه الافعال لانها كمال في نفسها يعني هي اخلاق النبلاء هي في الحقيقة غرست نظر

الى اخلاق النبلاء. وان هؤلاء هم الناس الاكمل الذي ينبغي ان يقتدى بهم. فاستخرجها. ومثلا وضع القواعد الاربعة المشهورة هي -

00:32:10

حكمة بعض الناس يترجمونها الروية الحكمة لان الحكمة في العربية تخني الحكمة يعني قصده الروية يعني تروي يعني نقل الروية

والشجاعة والعدل. هم. يسمى اخلاق العدالة يعني كان هذه هي اصول الاخلاق التي تتفرع عليها الاخلاق الامر. في مثلا المسيحيين

جعلوا ان نعم هذه اخلاق مقبولة - 00:32:28

آآ خذنا من قبلوا الارزطية فهم قبلوا اخلاقه ولكن جعلوها تتفرع على اخلاق الایمان. مم. فاصبحت اخلاق الایمان هي الاصل اه في

حين مثلا عندك اصل هو الضمير يعني افعال واجبة يعني - 00:32:51

وفي حين الاخرين اولئك الاخلاق عندهم الاخلاق النفعية. هم المنظور الفقهي اذا اعتبرنا الفقه هو تجلي الاخلاق. اعتبارا على كلام الامام احمد يعني. يا سلام. او باعتبار ان الشريعة هي تجري الاخلاق بالنسبة لنا. لا يوجد فصل بين هذه الاتجاهات - 00:33:08

نجد ان الامر هو الحكيم. يعني الله امرنا بالامر وهو يضمن لنا انه خير اذا كانت يقول انا لا اضمن لك ان الامر يفظي بك الى السعادة قد يفظي بك الالم - 00:33:22

الشريعة تقول ان الامر لله هو خير. يعني الله يأمرك بما هو خير لك. هم. فهذه فكرة اه ونتذكر فكرة المقاصد. يعني انه الاوامر الالهية اه ومقاصد الشريعة هي خير. هي خير للانسان - 00:33:35

وهي امر الهي وهي امر الله وهي كمال الانسان. يعني يعني الفضيلة يعني فكرة الفضيلة عند هي شيء عند اليونان هي هي كمال للانسان ولكنها كمال يعني النبل والناس الاكملين. في حين انها في المنظور الشرعي لا - 00:33:50

اه لكل انسان ليست لاناس دون اناس فالمنظور الشرعي وهندي فكرة غایة في الالهية. نحن لا نتورط بهذه القسمة الموجودة في الفسفة الغربية. نحن نتصدى دائماً دائماً المنظور الشرعي في وصل بين ابعاد الانسان. يا سلام. وليس في فصل. فالمنفعة متصلة بالامر الالهي. ليست منفصلة عنه. هم - 00:34:07

اتباع الامر الالهي ابن تيمية امس تذكره. نعم. كيف ان هناك تتجلى النفع مع مع الجمال مع الشرعي مع العقلاني كلها هي تجليات ذات واحدة كما ان اسماء الله - 00:34:31

يعني سبحانه وتعالى هي اسماء متعددة لذات واحدة فكذلك احكام الله سبحانه وتعالى يعني حكم واحد ولكنه يحمل عدة فباتالي لا نجد هذا الصراع بالنسبة لا يهمنا. نقرأه ونستفيد منه ولكنه لا يفيينا. يعني باختصار عندي انا آآ امر - 00:34:47

هذا الامر في فيه منفعة لي. وفعله يكمله. هو طبعا هو كمال الانسان يستكمل الانسان في انسانيته. يعني الشر بيتحدث عن في كتابي بيتحدث عن ثلاث آآ مع يعني عن ثلاث اتجاهات في هو او ثلاث آآ - 00:35:09

نعم مقصود الشارع ومقاصد المكلفين ومقاصد مع الدلالات يعني ماذا يقصد؟ يعني ماذا عنها او ماذا اراد المبحثي الذي يتحدث عنه المقاصدون عادة هو هذا هو القيم مبحث القيم او مبحث الحكم من الامر الالهي - 00:35:25

وانت وانت تلاحظ انه هناك جذر يعني حول مفهوم المقاصد ما المقصود منه؟ يعني حول جدوى حول اه فائدته حتى يعني اه حتى مثلا في بعض الباحثين الشرعيين عندهم نقاش حول هذا الموضوع. السبب طبعا عندهم يعني تفهم - 00:35:42

آآ يعني آآ الدافع الذي يتوجسون فيه منها بسبب استغلال بعض يعني سواء المناوئين للشريعة او الخارجيين او محارفين وخارجين عليها لهذا المعنى. ودعت الشغالة القديمة يعني كانت الفلسفه القدماء. يقولون ان النبوات جاءت لاصلاح العامة - 00:36:00

التحول العامة الى الى يعني اناس صالحين حين نحن الفلسفه صالحون بدون تحتاج اليها صار بعض الناس يقولون ما دام مقاصد الشريعة هي آآ اصلاح الانسان وكذا فما تحتاج الى الشريعة - 00:36:18

يعني يمكن ان نحصل هذا الاصلاح بوسائل حديثة تغنى عن وسائل الشرعية القديمة هذا هذا يعني اعتباره صحيح بالنسبة لمن يتخوفون منها لكن هؤلاء اناس اصلا لعب لا اعتبار لهم داخل الشريعة لا احد يستدل بهم. ولا احد يهتم برأيهم هؤلاء مناؤون للشريعة - 00:36:31

لكن هناك يعني باعث اخر وهو يعني آآ يعني قصور في ادراك وظيفة المقاصد بالنسبة للدراسات الشرعية لان بعض الناس يقول مثلا اذا الحكم اه احنا نتج من خلال السدلة الفقهية - 00:36:52

ما هو دور القصد هل هو هل يمكن ان يلغى؟ لا طبعا ليس يلغيه هو يظن هذا هو يظن ان المقاصد هناك آآ خلط بين العلة والحكم العلة هي وصف منضبط - 00:37:13

يوصف به آآ يعني يستخدم في نقل الحكم من وصف منضبط. يعني مثلا نقول مثلا ان دخول الوقت هو علة دخول الصلاة هذا وش منضبط غير قابل للنقاش هذا ليس الحكم من الصلاة هي اه تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - 00:37:26

الخلط بينهما هو الذي اورث المشكلة. العلة المنضبطة هي التي تضبط اه الفعل لنقل الوجه القانوني من من الحكم يعني ان صح التسمية حين ان الوجه الاخلاقي هو هذى الحكمة - [00:37:45](#)

هذا هذا الحكمة ليست بديلا للتعليل انما الاستنتاج والاستدلالات الفقهية كما هي وتكون المقاصد هي خطوة اضافية بمعنى ان المقاصد وغير المقاصد كلاهما متشابهان في آآ الاستدلال ولكن الفرق ان المقاصدي هو من يحرص على ان تكون لهذه العبادة وهذه الشريعة اثرا على الانسان نفسه - [00:37:58](#)

انسان نفسي فاذا كان فاذا كانت هذه الاحكام تفضي الى ظهور الانسان الصالح فان المقاصلة قد تتحقق اذا لم تظهر لنا الانسان الصالح وانما اظهرت لنا كائن ديني قاصر بشكل من الاشكال يعني هناك قصور في ادراكه للشريعة مثلا هناك قصور في اخلاقه في تخلقه وربما - [00:38:24](#)

محافظ على الصوت لكنه لا يتخلق ويكتذب او كذا او فهنا لم تتحقق المقاصد. تتحقق المقاصد هو ان هذه الاحكام الشرعية افضت الى صلاح هذا الانسان. وبكلمة واحدة تكون المقاصد هي الاخلاق - [00:38:43](#)

تكون مقاصد وبهاذا بهذا الموضوع تحمل المشكلة. لم لم تعد المقاصد اداة اه تغيير الشريعة ما عدا الله انما المقاصد الغرض منها تفعيل هذه الشريعة واصلاح الانسان من خاللها يعني - [00:38:58](#)

تنغلغل الشريعة داخل انسان واحكم والامر اللي هي داخل الانسان وتصلحه. هذا هو من حقق هذا الامر تتحقق فيه المقاصد وبهاذا المعنى تكون المقاصد اخلاقيا بحثا قيميا. بهذا المعنى. اكثر من كونه مبحثا آآ يعني هي موجودة في اصول الفقه. ولكن - [00:39:15](#)

هي ليست مبحثا جزئيا. هي مبحث يغطي كاملا يغطي الفقه كاملا. بل يغطي الشريعة كاملا. لأن هذا هذا الغرض من هذه الشريعة هو اه ان يكون الانسان متبعدا لربه وبمقتضى تعبده لربه هو انسان صالح يصلح للعيش في هذه الارض في علاقته مع الاخرين وعلاقته مع نفسه وعلاقته مع في العالم كله. بهذا - [00:39:33](#)

معنا مقاصد اه الشريعة. معنى واضح وعظيم ونبيل واخلاقي لا لا يوجد منه اه يعني مخاوف على بالعكس وبهاذا السياق نقرأ مشروع مثلا الغزالى كان مشروعا في عياله بالدين هو - [00:39:57](#)

آآ استدرك هذا الفصل الذي حدث بين المباحث الاخلاقية والروحية واتجهت اتجاه وفصلها اثر عليها يعني الاخلاق نفسها اذا انفصلت عن الشريعة تضررت لم يعد لها يعني من اين تتعلمها ما لها معنى - [00:40:16](#)

في حين ان وايضا الاحكام الشرعية اذا فصلت من الاخلاق اصبح هناك يعني قصور في تعاطيها واثرها على الانسان. ليس قصورا فيها قصور في يعني في الذي يأتيها في المتدين نفسه. على كل حال نرجع مرة - [00:40:32](#)

آخر الذي يحتاجون اه شيئا. نعم. بحديث اه من ترضون دينه وخلقه على اعتبار اه هنا فصل. الان ودنا نناقش المتن طيب. لا وهذا الحديث طبعا مشهور عند علماء الحديث - [00:40:46](#)

الضعيف بل انه بل اه حديثا منكر. يعني لو جاء شخص نرضى دينه هل اذا كرهته المرأة هل نلزم نجبرها عليه؟ يعني معاد الله يعني لا لكن بالتأكيد ان ليس فقط سنته قد اضعفه العلماء. مم. حتى متنه - [00:41:01](#)

يعني ليس بهذا الشكل نحن ندافع يعني لا هو هو قد يكون اضافة الى كما تفضلت يعني هذا العطف قد يكون ولم يكن هناك مشكلة في متنه فلا لا يوجد مشكلة بان تقول ان الدين يعني كانه تخصيص اكثر - [00:41:19](#)

لانه الدين مثلا يأخذ ما معنى اوسع في حين ان نخصص الجانب هذا تحديدا يعني نحافظ على الوسطى مثلا يعني ايه مثلا لكن لا اساسا الحديث فيه مشكلة في متنه وفي ولكن لا معنى ان تأتي الى حديث في هذا الاشكال او حديث جزئي - [00:41:37](#)

مثلا انك لعلى خلق عظيم تقول عائشة كان خلق القرآن يعني القرآن هو الشريعة. هم. هو الدين كله. وابن القيم يقول اه الدين هو الاخلاق. من زاد عليك في الخلق وقد زاد عليك في الدين. اه الدين يقول توحيد الحق وحسن التعامل مع الخلق بالضبط بالضبط - [00:41:55](#)

يعني. مم. وخصوصا يعني وهذى المشكلة. المشكلة ان الاخلاق اخذت معنى اه اعمال كمالية. مثل مثلا يعني اه يعني اللطف. مثلا الناس يعتبرون انه مسميتها اتيكيت يعني زي اخلاق التعامل. ايه - [00:42:15](#)

والاخلاق عليها ليست هذه الاخلاق هذى جزء من الاخلاق وهي جزء مهم وعظيم لكن ليست هي فقط مرتبط بعلاقة شخص بشخص اخر. ان يكون لطيف وودود وضحوك جميل ولكن ليست هذه كل شيء. الاخلاق مع الله اخلاق - [00:42:33](#)

العلاقة مع الله هي علاقة شكر ويقفى التعبد للتخلق لأن التخلق هو عمل. عمل علاقة صريحة الان شف مثلا لو قلنا ما هو المشروع الابليسى المشروع القديسي هو منع الانسان من الشكر. يعني منع الانسان من اخلاق الشكر - [00:42:47](#)

يعنى لانه ماذا يقول؟ ثم لاتبيهم بين ايديهم في في نهاية الاية ماذا يقول؟ ثم لا تجدوا اكثراهم شاكرين يعني ابليس طلب ان يبقى من اجل ان يمنع الناس من الشك - [00:43:05](#)

وفي القرآن الشكر مقابل الكفر. هم. فالشكر هو يعني هو رؤية للعالم. ليس مبحثا يعني ليس هو مجرد خلق بسيط. انا اشكر الناس الذين هذا جزء من تطبيق - [00:43:17](#)

تطبيقاتها اوسع بكثير. لا يشكر الناس لا يشكر الله يعني. ايه. مفهوم الشكر تستطيع ان ان يعني تستخدمنا المصطلحات تستطيع ان تستطيع ان يجعل الشكر مصدر المعنى معنى وجودنا ما هو ما معنى وجود الانسان؟ ما هي وظيفة الانسان؟ ما هي يعني علاقة الإنسان بالعالم ما هي علاقة الإنسان اه بالناس الآخرين - [00:43:49](#)

كلها تستطيع ولذلك الغزالى في في حيالهم الدين لما تحدث عن ربع يعني وقسم الكتاب الى اربعة ربع المعاملات ربع العبادات وربع المنجيات ربع المالكـات متتحدث الربع من جهاد تحدث عن مجموعة من الاخلاق من ضمنها الصبر والشكـر - [00:44:03](#)

عادة في المباحث المباحث الأخلاقية توسيع طويل في الصبر الصبر وهناك اشارات قليلة في العكس تماما مبحث الشكر ربما ثلاثة اضعاف الصبر. هم. في احياء يوم الدين وطبعا يعني في كلام يعني مطول جدا تفاصيل مثلا الصبر يعني هو خيار واحد بالنسبة للانسان لا يملك بنعم الشكر اه يعني له اكثر من خيار - [00:44:17](#)

وايضا آآ يعني الشكر اخو福 على الانسان. لانه الانسان ليس مضطرا للشكـر في علم الصبر ومضرر للصبر. ان يلجا اليه الجان. الشكر مقام يعني مقام رفيع انا ما قلنا عنه ان الصبر ولكنه مقام رفيع. لكن غزالى لما تعرض للشكـر مثلا تعرض لتعريف طريف جدا - [00:44:41](#)

يعنى شوف كيف مفهوم الاخلاق يعني اوسع بكثير بكثير مما نختزلها نحن. لما تعرض الغزالى لمفهوم الشكر بحث ما معنى الشكر يقال مثلا في علاقة الإنسان مع ربه مثلا هو - [00:44:58](#)

لا يستعمل شيئا مما خلقه الله في غير ما خلق له شكر ان تستعمل الشيء فيما خلق له فنعمة العيون او نعمة البصر ان تفعلها فيما أمرك الله الذي هو الاعتبار التدبر والتأمل يعني تعبد الله سبحانه وتعالى - [00:45:15](#)

فاذما لم تقم بهذا وقمت فقط نظرت الى نظر معين تكون في حالة قصور فاذا نظرت اليه فيما حرم الله انت لم تشكو انت كفرت. هم. نعم هذا الكفر كفر دون كفر وكفر عملي. وربما اذا امتد واصبح كل اعمال الانسان هكذا هي ليس له علاقة بالله اصبح كفر اصلي. لكن المسلم قد - [00:45:31](#)

يكفي هذا الكفر العملي فعنه يعرف الكفر الكفر الذي يقابل الشكر بذلك لا تستعمل الطاعة. هذا منظور في التعامل في الوجود. يقول مثلا اليـد انت في ماء يقربك الى الله. المال. مثلا المشي - [00:45:49](#)

التفكير التأمل وحتى القدرات الفكرية حتى ما مـا خلق لك العلم الماء مثلا هو يحلـل لماذا؟ النقد يعني بالذهب والفضـى ويحلـل الذهب والفضـى يقول الذهب والفضـى اه الغرض من خلقها ان تكون التبادل. تبادل السلع. هـم - [00:46:07](#)

فاذما استعملـت اـصبحـت بـذاتها سـلعةـ قد خـلـفتـ ما خـلـقتـ من اـجلـهـ فـاـذاـ يـعـنيـ استـعـمـلـتهاـ بـالـرـبـاـ يعنيـ كـفـرـ نـعـمـةـ اللهـ فـيـهاـ هـمـ. ليسـ فقطـ ويـقـولـ انـ عـلـةـ الـرـبـاـ هـيـ هـذـهـ اللهـ اـكـبـرـ يعنيـ لـوـ بـحـثـتـ فـيـ الـكـتـبـ الـمـخـصـصـةـ فـيـ عـلـةـ الـرـبـاـ - [00:46:25](#)

ستجد كلاما طويلا يدخل في اه في علة الربا وكذا لا يخرج من الاقتصاديين ايه ولذلك يقول هو كان كلاما يعني يراه بعض المتفقهين مثلا كلاما قاسيا يقول فتمسك بهذه المعلومة فانك لا تجدها في غير هذا الموضوع ولم اصل اليها حتى خرجت من الفقر -

00:46:50

ليس قصد مخرج من الفقه وانما قصده خرج من الفقه بالمعنى الظاهري يعني الذي كان ينتقد هو يعني هو كان كتابه هذا كتاب حريم الدين محاولة يعني اه رتق الفتق الذي حدث بين الفقه والأخلاق -

00:47:10

كما يقول هو يعني انا لا استغرب ان ابن تيمية يعني تعذر بهذا الاتجاه واستفاد منه ونقل عنها اشياء رغم ان ابن تيمية من المعلوم انه ينتقد الغزالى في اشياء ولكنه يقدر له -

00:47:26

يعني هذا الجهد ويستفيد منه يعني هناك احيانا بعض الاقتباسات او بعض الفوائد واضح انه استفادها منه من من أبي حامد تعودون على بدم المفهوم الاخلاقي في المنظور الشرعي اوسع بكثير لانه يشمل كل حياة الانسان -

00:47:37

كل حياة الانسان. هذا نوع من التجديد نوع من تجديد الخطاب الديني من تجديد اه يعني تعريف الناس بدينهم ونوع من تجديد علاقتهم بالدين. لأن لأن هو هو روح الدين. يعني هو قلب الدين. ترى انت لا لا -

00:47:56

لا تبتعد وتأتي بشيء من خارج الدين. انت تجدد العلاقة الانسان يعني تجدد العلاقة الروحية في الانسان. يعني مثلا شوف بالمناسبة يعني كيف يتعامل الغربيون مع موضوع الاخلاق انه كما قلنا بالامس الاخلاق بالنسبة لهم اشي ما تكون بي فاذا ركبوا في البدعة والله مخلصين له الدين. كان هناك مشكلة كبيرة في اه اه يعني في اتجاه -

00:48:13

الغربي حدث بعد الحروب فكانت النتيجة ان هناك عودة للسؤال الاخلاقي السؤال الاخلاقي يعني عودة له باي معنى بالضبط فهناك بعض الفلاسفة يقررون يعني مثلا هناك اقرار بان هناك فشل للفلسفة الكانتية -

00:48:36

فشل الفلسفة النفعية وفشل الفلسفة الفضائية. كل هذى فشلت صار هناك عودة لما يسمى بالروحانيات ما تسمى بروحانيات بلا دين وهناك مجموعة من الفلاسفة الذين اسسوا هذه الفرنسي. هذا ملحد -

00:48:54

مثل مثلا ملحد روحي اي بالضبط هذى قصة. هم. مثلا لوک فيري لا ادرى من لا ادرى. هم حد علمي يعني ما ادرى قد يكون ملح لكن حسب ما عرفنا انه قطعا ليس مؤمنا يعني -

00:49:13

فلوك فيري هو احد المؤسسين الكبار له وهو يعترف بفضل عليه في هذه الفقرة ما هي الفكرة؟ فكرة يقول لوک فيري ان الاخلاق حتى تكون فاعلة لابد ان تكون مرتبطة بالروح -

00:49:25

الاخلاق العقلانية غير مفيدة الاخلاق النفعية غير مفيدة الاخلاق الفضائية غير المفيد هو الاخلاق المرتبطة بالروح. وهذا حق هذا مما اقول قبل قليل نحن من يقول لنا حقا نقبله منه -

00:49:39

ونتممه ونبين وجه القصور فيه. ما قاله حق. الاخلاق لا تفيد الا اذا كانت روحية. يعني تدخل في اعمق وجدان الانسان. يعني معرفة عقلانية. المتعة مادية لكن هذه القيم هي في وجдан الانسان وما يغير عقل الانسان وما يغير ظاهره هو وجدانه يعني الاشياء تقر في وجدانه يعني -

00:49:53

تمو في اه في كامل اه يعني في في كامل كيانيته او كانونته فهو قبض حقيقة على المعنى الحقيقي ان الاخلاق تنفع الا كانت روحية. ولكنه يقول ان اوروبا تجاوزت الدين -

00:50:13

الروحية بمعنى الدينية لم تعد ممكنة. والحل؟ لم نعد مؤمنين. هم. يقول الحل هو ان نبتكر روحية يعني غير مؤمنة غير مؤمنة وخدمه في ذلك الفكرة التي شاعت عند في علوم الانسانة او علوم الانتنربولوجيا -

00:50:25

نتحدث عن ثوابت المجتمعات الانسانية. خلافا للجتماع الذي هو يتحدث عن تطور تاريخي يعني. الانثروبولوجي تقول ان الدين هو الشيء ثابت في كل المجتمعات البشرية المجتمعات الكتابية وغير الكتابية لا يوجد مجتمع بدون دين -

00:50:45

هذا يعني وفقا لهذا للانتنربولوجيا توصف ظاهرة الانسانية لا علاقة لها بالمتعالي. يتحدث عن ما امامنا. هم. ما لا تتعلق هذا الدين متعلق بن حق باطل ان تتعلق. هي توصف هي وصف. تصف هذه الظاهرة الموجودة امامها فالظاهرة الموجودة امامها هي اديان -

وهذى الاديان معا تعنى ان هناك روحانية والاديان تعى هناك متعالى فهو لاء الذين لا يؤمنون بعالم اخر. يعني وجدوا ان المجتمعات القديمة يوجد فيها معبد مثلا. معبد طقوس. هم مثلا المجتمعات الكتابية فيها مساجد فيها شعائر فيها انساك فيها عبادات -

كل هذه المجموعات يقرأونهم باعتبار ان الانسان كائن ديني. ديني ما معنى كائن ديني؟ يعني انه في طبيعته كائن ديني ولن يتغير والمقوله كان يقول فيها بعض مبشر العلمانية ان ان الدين سينسحب من العالم صاروا يقولون ان الدين لن ينسحب من العالم الا اذا سحب الانسان ما دام الانسان موجودا هذا يعني -

ان الدين موجودا. لأن الانسان كائن ديني يعرف بأنه كائن ديني. يعني اصبح هذه من تعاريفات الانسان. ما هو الانسان؟ يقول حيوان دين. احنا ما نقول حيوان ديني. نقول كائن ديني. هم -

متدين لا يمكن ان يتغير الانسان. ما معنى كلمة؟ يعني طبيعته بهذا الشكل. حتى لو انه خالفه او لم يتدينه. وانما في داخله يوجد مفهوم الدين يوجد هذا الشوق دائما الى المتعالي والى المفارق والى السامي والى كذا وان كان فالفارق موجود ولكنه في داخل الانسان. هم. ليس خارج الانسان -

شوف لاحظ الفارق اللي هو الله ايه هم لا يقولوا المفارق الله لانه قلت الله معناه انه مفارق اعلى اسمى مفارق لعالمنا هم يقولون يوجد هذى المفارقة محايده في داخلنا الانسان. اه. فالانسان في داخله يوجد هذا التحليل المفارق -

ويوجد فيه هذى التسامي لا يحتاج ان يتسامى الى كائن خارجي هذى هذى روحانية داخل الانسان. هذى الروحانة بدون الله هذا الدين بدون ندي بدوننبي اي نعم وهذا التأله بدون الله -

وهذى الابادة بدون معبد وطبعا واضح ان هذا الكلام غير معقول يعني لكن اه انظر كيف انه يعني لما يقبض الانسان على المشكلة قد يتقن قبضه على المشكلة. لكن عندما يحلها يتورط. يا الله! ليس لديه وسيلة. ليس لديه. يعني هذى اليوجا هذى كلها بدائل. وهذى كلها بدون ندي بدوننبي اي نعم وهذا التأله بدون الله -

كلها يعني هذا الزحف من الفلسفات الشرقية الروحانيات الشرقية حنعرف ان الروحانيات الشرقية متناسية مع هذا الاتجاه لأنها لا تؤمن بالمعالي الشرقي البوذية ليس في اي لا. مم. البوذية والطاوية والكونفوسيوسية ليس فعيلة. فيها حكمة وفيها اخلاق جميلة. مفيدة. فيها حكماء. اه طبعا -

استثمروا ما فيه من فطرة حتى لو جحدوا اصلها. هم يستثمرون هذه المعاني في داخلهم. يشعرون بالخير والشر والميز ولكن يجدون اصلا. هم. لكن طوروها مع الوقت واستفادوا منها وكذا -

سوء تقاليد الاخلاقية مفيدة نفعت مجتمعاته. لكن لا يؤمنون بوجود متعال لا يؤمنون بوجود عالم اخر. مثلا فكرة التناسق مثلا ما سببها؟ لا يوجد عالم اخر -

فلذلك يعني هم لا لا يقبلون ان يموت الانسان بدون ان يحاسب خير او شر. فالحل هو ان يكون هذا البعض داخلي ليس خارجي. تبحث فنحن نظر موجودة في هذا العالم -

في حين بالنسبة لنا نحن نحن متsequون. هذه الروحانة تتوقف الى كائن اسمى وهذه القيم الموجودة جائتنا من عالم اخر عالم اسمع نحن نتوق اليه وجاءت الشرائع تدلنا على الطريق -

ما جتنا شرائح كان يعني بالفعل يعني مثلا فكرة ابن الطفيلي مثلا هذا هذا الكائن الذي جلس في مكان لم تأته شريعة. هم. هو يقول نحن نتعرف على الله من خلال يعني هذا الاحساس الفطري ومن خلال الاستدلال بالعالم -

والكائن المنظوم والنظم دليل النظم يسمى دليل النظم عند الفلسفه هذا صحيح كله ولكن هل يفضي الطفيلي او بهذا الحى بنى قضاء تحتاج الى وحي. امم. الشريعة تحتاج الى وحي. لذلك من بکفار قريش وكان ينظر اليهم حول البيت -

وكان يقول اني اه اشدكم حبا اه لله. هم. ولو اعلم الطريق الذي به اه اعبد له لفعلت. صحيح. بالضبط ما عنده شريحة بالضبط تذكر

امس قلنا انه اياك نعبد واياك نستعين. مم. يعني نحن نعبدك ولكن نستعين - 00:55:09

الشريعة هي الوسيلة التي تتحقق فيها التقرب الى الله سبحانه وتعالى تذكر امس تحدثنا عن التسديد يعني الطريق الى هذا تحقيق هذا التسليم من خلال هذه الشريعة فالذي - 00:55:26

ان هؤلاء هؤلاء يعني الروحانية بتسمى الروحانية الحديثة. هم. او الروحانية الملحدة. هي ظنت انها تستطيع ان يجعل الانسان يعني يعيش بحيث يعني ينمي روحانيته ويستطيع ان ينشئ اخلاقه بناء على هذه الروح ان هذا ينهار لأن لأن هذه المعانى ليس لها يعني هذه - 00:55:38

الروحانية روحانية قاصرة. يعني في عالم في عالم المحايفة الحداثة كلها محابفة. بالتعالي. يعني خلني ابسطها لنفسي على الاقل. الان الانسان كائن متدين. نعم طيب اذا امنا بهذه لوازمه اه متدين بمن؟ بالضبط بالضبط معناها في مفارق. نعم. متجاوز. نعم. اعلى مطلق. نعم. انا ما ابغى - 00:56:01

يعني انا الثقافة الموجودة ثقافة المحابفة طب خلني اجيبي هذا اللي اخليه جوة بالضبط في الانسان نفسه يصبح كل انسان بالضبط لذلك شوف مثلا الان مثلا موقعا في الغرب وطبعا هو مقلد الغرب مثلا في - 00:56:27

في مجتمعاتنا للأسف الشديد ولكننا في الغرب هي آآ يعني الاستفادة من الفسفات الشرقية يعني تطمئن الانسان ليس في امر وليس فيها محركات. مم. وليس فيها حدود وانما هي يعني خير تحثك على فعل الخير كما قلنا قبل قليل. الانسان في وقت الرخاء يفعل الخير ما عنده مشكلة - 00:56:47

ايه يعني تتفق حتى لو جا حد ما الذي تفضل عليه بهذه الفترة ولكنه يفعل الخير لكن ايضا يفعل الشر اذا احتاج. مثلا في غالبا تقوم التجارة والاسواق وكذا على نوع من الغش والتنافس - 00:57:07

الاخرين وبالتالي هو ما عنده مشكلة ان يدخل في الاسواق ويضاربه ويضر بغيره مثلا بطريقه او باخرى ويغشه ويكتب او كذا ويرجع في المساء ويقوم باعمال روحانية وكذا. ويجد انه قد لبى. هم. لا يوجد عنده منع ولا لعنة يقول اذنت لي - 00:57:22

يقول بحث الانسان الغربي عن الروحانية في المسيحية. نعم. فوجد تكليفا بلا روحانيات. نعم يروح لاحظ الكنيسة او تكليف خفيف يعني ما في شي يعني ما في شي لا يطيقه اي نعم يقول فوجد تكليفا بروحانية ايه ذهب الى - 00:57:42

اسلام فوجد روحانيات ولكن بتتكليف. ايه. افعل ولا ترى انت بهذا اتجه الى الشرق. فوجد روحانية بلا تكليف. يعني مجتمعات اساسا لذلك يمكن في الجلسة الاولى ذكرت مقوله فيلسوف ذكرته الان هو اللي هم يهودي - 00:57:59

السياسيين الكبار وفي امريكا كان اصله الماني فكان يقول ان الاسلام وان المسيحية هي دين لاهوتى يقبل ليس فيه تشريعات يعني. مم. في حين ان الاسلام واليهودية. هذا كيف فتحت هذه الشريعة؟ ايه فتحتها. ايه. اللاهوتية يعني انه يعني اللاهوتية هي فقط تفكير - 00:58:19

بالله سبحانه وتعالى بدون تلقي وحي بدون نبوة وبدون اه يعني بدون جانب عملي تفكير عقلي نعم وبالتالي اتعلم منها عادي بالضبط معزولة اصلا ولكن ما توجد اه نعم يعني كانوا يقولوا ان ان المسيحية يعني فيها لاهوت لكن هذا لوت لا يفضي الى شريعة ما فيه شريعة هنا اليهودية والاسلام دين شريعة - 00:58:41

ما دام ان الشريعة قائمة لو تجد على المنهج لان الشريعة هي عمل والعلمانية ينفصل بين العمل هو ايه. متدين يعني. ما دام انه في عمل قائم ويفرض عليك الدين عمل فانت لن تتعلم - 00:59:01

كما تفضلت هؤلاء الان عندهم حتى المسيحية التي ليس فيها عمل ثقيلة. فاتجهوا الى ما هو ابعد بكثير. هم آآ شوف يعني هنا هناك مثل اه يعني مثلا انسان غربي مثلا يسمى او لسان الحديد بشكل عام نسميه انسان - 00:59:12

مم. الرواية المشهورة ذاك الشخص اللي تحطمت فيه السفينه فذهب الى الجزر لوحده بدأ ينشئ يعني حياته من جديد من الصفر يقابل نحن نقول ان الانسان الحديث هو انسان اقتصادي. يا سلام. انسان اقتصادي. همه البقاء كيف يبقى في هذا العالم؟ فيبحث عن حد ادنى من كيف يعيش؟ وكيف - 00:59:33

لا لا يهتم من اين جاء و لا انما كيف يعيش فرموسون كروزو كان همه كيف يعيش الحين الانسان المؤمن بشكل من الاشكال هو حي بن يقطان ولكن الذي جاءته نبوة ما جاءته نبوة - 00:59:59

الانسان المؤمن هو هذا الانسان الذي يبحث من حالقه كما قلنا بالامس الانسان الابراهيمي الذي يفكر وكذا وكذا بحثا عن حالقه.

فجاءت الشريعة لتقول له كيف يهتدى الي وكيف يعمل؟ كيف يعمل - 01:00:15

ستلاحظ امرا عجيبة ربما تحدثنا عنه يعني وهي كيف ان الفلسفة لكل شيء لم تبحث النبوات تماما. ايه تكلمت عن الله عن الانسان عن الآخر عن العالم العلاقة مع الفئران العلاقة مع القطط. كل شي يتحدث الان - 01:00:28

الان تتسع هناك فسورة المطبخ وهناك شيء عجيب يعني. لكن تجاهمت النبوة صحيح انك قد تجد كلام مثلا عند مثلا ان هو ممكن او غير ممكن او عند غير ممكنة عجيب. اليوم مثلا انها ممكن تارikhية اكثر يعني كلام - 01:00:47

تجمع باربع خمس صفحات والا وليس مؤثرا. الفلسفة الغربية عامة لا علاقة لها بالنبوة تجارة النبوة تماما قد يكون مثلا سبب من اسباب ان لديها نبيا واحدا قد تأله. قد يكون عادي ربما نقول هذا ولكن بشكل عام الذي يهمنا ليس فيها. في حين انا كمسلم -

01:01:02

مركز من مراكز الایمان والمعرفة عندي هو النبوة. انا لا استدل على الله وعلى ما يرضي الله وعلى شريعة الله الا من خلال النبوة وكوني انغمسي في هذه يعني هذا النمط المعرفي بالشكل المعرفي - 01:01:23

النموذج المعرفي الذي لا يتوجه النبوة لابد ان يؤثر في تقديرني للنبوة يعني نحن ابعدنا كثير ولكن نعود مرة اخرى ونقول ان هذه الاتجاهات الغربية فصلت بين الاخلاق والدين ما عدا الفلسفة المسيحية. بالنسبة لنا لا انا كما كما اتضح - 01:01:36

الاخلاق هي الشريعة هي الدين. انا اذكرها. هي الدين. هي الامر الالهي هي مقاصد الشريعة. لا يوجد فرق. هم. لا يوجد فرق. اذا التزم بشريعته التزم بالاخلاق التزامن بالاخلاق يعني ملتزم بهذه الشريعة. اعتذر من كان - 01:01:52

اهم استكتبت مجموعة قلت لهم ابغى نكتب عن اه الاداب ادب الطعام كان بمقصد يعني تركتهم وكان معظم الذين وصلتني كتاباتهم كانت عن الاتيكيت قلت له ما في مشكلة نكتب عنك الاتيكيت في الاسلام - 01:02:07

طلع الشوكة والملعقة والاكل وكذا الاسلامي جهد اسلامي طيب خلاص اجل يسمى قبل اكل ايه ويأكل باليمين وكذا قلت لا يبدو ان المسألة ابعد ترى الاتيكيت الاسلامي الاتيكيت مو في عموم الاخلاق الاتيكيت في الطعام - 01:02:27

يبدأ من فكرة تطبيب مطعمك نعم اصلا الفلسos هذا جبتها بها الاكل هل هي حلال ولا حرام؟ هذا من الادب ترى هذا من الاخلاق ثم هذا كيف الاكل هل هو حلال ولا حرام؟ طريقة - 01:02:50

طبع له وتجميئك لادوات هذى هذى مسروقة ولا ملك ولا اه ثم اه امش الى ان تنتهي الوجبة ثم يأتي عند مقام الحمد والشكر لله والتفكير في الآخر. نعم. هذا الاتيكيت استحضار المحاسبة. هذا الاتيكيت. الاتيكيت ما هو بفكرة كيف امسك - 01:03:07

ملعقة وكيف اكون هو هذا هو المشكلة ان فكرة الاتيكيت يعني فيها نوع من الاختزال الاخلاق ايه وقصرها على الاخلاق اللينة ايوة الناعمة التي لا تضر وهي مفيدة بعدا يعني هي مفيدة ولكن - 01:03:30

اخذت بعدا استعراضيا وهي اخلاق النبلا يعني بهذا القدر يعني في حين انها فيها جانب ايجابي مدرج يعني لا نقول بالاداب الشرعية يعني الشريعة بشكل عام يعني. مم. احيانا استخدام كلمة الاداب تظن ان انها تقل من قدرها وليس تقل من قدرها - 01:03:45

الاداب ليست شيئا آآ يعني اجماليا وانما هي يعني هي تؤدي بعد الانسان. احسنت تأدبي. نعم انا سألك رمز الایام الماضية ابو عبد الرحمن اللي هو اسأل بضرب الان بس دراسة بعدين بسأل عليها سؤال. نعم. يعني سووا دراسة - 01:04:03

او شرعوا قانون بتكلم عن القانون الان شرعوا قانون في بريطانيا اظن نسيت والله ان اه لازم الطفل الى عمر ثمان سنوات يكون في مقعد للاطفال السيارة حماية له واعلنوا القانون واجبروا الناس على ان آآ طفلك اذا يركب الى عمر ثمان سنوات انه لازم له آآ مقعد سيارة - 01:04:27

تمام وعندهم اسبابهم بعد نهاية السنة آآ خرج خرجوا باحصائية انهم آآ قللوا آآ من وفاة اربعة وخمسين طفل كانوا يموتون بسبب

عدم وجود المقدد لكتهم منعوا انجاب ثمانية الاف طفل - 01:04:58

السبب اني انا لو بجيبي طفل ثاني تحت السيارة كبيرة. نعم كبيرة وانا ما عندي سيارة كبيرة فبضطر اصبر ثمان سنوات او اربع او خمس اي كان المولود هذا علشان يجيئي واحد ثاني - 01:05:20

عجيبة هذي صحيح. السؤال. نعم هل هذا القانون اخلاقي يعني. نعم. اه كيف كيف يقرأ هو لا ريب انه يعني اخلاقي ولكن هل هو اخلاق حسنة او اخلاق سيئة او اخلاق - 01:05:38

اه يعني لا شك ان دوافعه ايجابية. مم. نحن نتفق لو جينا نراجع نقول انتم خلونا نقول احييتم نعم اربعة وخمسين باللغة ارقام وامدتم ثمان جيد وعليينا ان نقول في - 01:05:54

نعرف وهذا من العدل يعني ان دوافعه جيدة يعني الغرض منه هو حماية الاطفال الموجدين الاحياء يعني المتيقن منهم وربما انهم اهتموا بالموجود ولم ينتبهوا المفقود وبهذا الشكل ممكن تقول انه يعني اه قانون محمود - 01:06:08

لكن هل هذى الاصحائية مفقودة يعني هل هو كان متيقن سياتي بحيث يجعلها بالاعتبار؟ حقيقة لا استطيع ان اجيب لا اعرف تحتاج الى تأمل اكثر. ولكن انا لفت نظري شيء - 01:06:27

الاهمية عامة تصبو اليه وهو الفرق بين الشيء الالهي والتشريع الانساني. اه. يعني هذا التشريع الانساني الدافع هو خير بلا ريب لكن نظرا لان الانسان قاصر فانه ينظر فقط الى المعنى القليل - 01:06:39

لا ينظر الى ما يتربت عليه. لكن اه العليم الحكيم سبحانه وتعالى لا يتربت على حكمه وهذا الذي ربما قلته الجلسة الاولى الشريعة هي قواعد قليلة اخلاق كثيرة. هم. يعني قواعد قليلة ظمنك ربك انك اذا طبقت هذه القواعد القليلة الامور كلها تمام. شريطة ان تكون متخلقا - 01:06:54

يعني ان باطنك متتبغ بالشريعة بحيث يوجهك وفقا لهذه القواعد القليلة. هم. في حين ان الاخلاق هو قواعد كثيرة جدا واخلاق قليلة ما السبب الذي جعل القانون اخلاق اه قواعد كثيرة جدا هو هذا هذه التغيرات - 01:07:21

يعني ان اذا اذا شرع البشر قوانين يكتشفون بعد فترة انها افضت الى هي المفاسد يقومون بتغطيتها بمزيد من القوانين. وتكون هذه القوانين انتجها نفس البشر القاصرون. وتنتج القوانين الاخرى فتفسى بهم الى مزيد من التقنيين فيجدون انفسهم بعد فترة - 01:07:38

قد يعني ملأوا العالم كما يقول في احد كتبه في كتاب مباحث الفلسفة يقول ان امريكا تنتج سنويا قرابة احدى عشر الف هذا في الخمسينات حد عشر الف قانونية معلم طبعا تعليق طريف يعني تعليق فيلسوف يقول ان امة بهذا القدر لا تحتاج الى قانون تحتاج الى تربية ولكن يعني ليس بالضرورة ان يكون هذا قد يكون ماخذ هو - 01:07:58

هو ان كمية تقنيين تفضي الى مزيد من التقنيين بسبب انه ظاهري لا يعالج الباطن في حين الشريعة قوانين قليلة ولكنها كلها ونرجع مرة اخرى الى اهمية ابراز البعد الاخلاقي في الشريعة. لانه يغطي كل تماما. شف في القانون - 01:08:23
قانون نسمى هذه التغيرات قانونية. ليس فقط تفضي الى تقنيين جديد تفضي الى الاستغلال. يا سلام. ومن هو اعلم الناس بهذه التغيرات؟ هم اعلم الناس بالقانون اكثر اكثرا تشبعا بالقانون ادراك وبالتالي يستغلها. يأتي ويقول موکلي لم يقل مثلا في العقد لم يكتب هذا. قصد ما ما يهمني - 01:08:44

يوم ينعقد في حينه يعرف انه قصد وانه كذا ولكن هذا يسمى ثغرة قانونية. في حين زوجي ثغرة اخلاقية. لا يوجد فيه اسمه تغير اخلاقيا لأن الأخلاق لأن هناك رقيب هناك شاهد. الله اكبر. هناك اخلاص وهناك قصد - 01:09:04
هناك يعني هذه المفاهيم لا تجعل في امكان لوجود ثغرة. نعم. ونفس الشيء نقول لا تزيد ثغرة دينية لأن الدين هو اهون هو الاخلاق. ومن انتاج الشريعة هو الله سبحانه وتعالى الذي لا يفوته شيء سبحانه وتعالى. لا لا توجد ثغرة دينية ولا توجد ثغرة اخلاقية - 01:09:19

بسبب هذا المعنى. وهذا الذي يؤكد لنا مرة اخرى ان المجتمعات بحاجة الى اخلاق اكثرا من حاجة لشيء اخر المصلحون والقادرون كالذين

يعني يعني يرون كيف تخسركم تخرس البشرية بسبب وجود الانسان الفاسد - 01:09:36

مثلا فساد مكافحة الفساد وكيف انفضحت مثلا في بعض محاولات الاصلاح وملائحة الفساد. في في اوقات محدودة وفيها كيف ظهر من حجم الفساد؟ في حين مفهوم الامانة والنزاع كان كفيلا باغلاق هذا الباب لو ان الناس تربوا عليه ونشأوا - 01:09:53

اه طيب ابو عبد الرحمن لو لو سؤال مثلا سؤال ايضا القانون والاخلاق اه لو ان الف شخص مرروا على جسر نقول مئة شخص مرروا على جسر وكان فيه غريق - 01:10:14

كيف يتعامل القانون مع المئة اللي مرروا ولا ساعدوه وكيف يتعامل اه تتعامل الاخلاق او الدين مع هذا المشهد يعني يقولون في في طرح يقول لك القانون يكفي الناس ان الدنيا تقوم بالقوانين والاخلاق فضلة على اصحابها يعني - 01:10:30
طبعا هذا مفهوم يعني لانهم هو القانون ما هو؟ القانون علما للأخلاق الأخلاق يعني يعني فصل الأخلاق علمنة القانون هو فصل عن الأخلاق يعني طبعا في المنظور الشرعي يجب آآ - 01:10:55

يعني هذا اه يعني وجه من اوجه وجوب التعامل مع البر والتقوى وجوب اه النهي عن المنكر هذا رجل يغرق او يموت يجب ويتعين وجوب على اكترهم قدرة. اذا كانوا عددا كبيرا - 01:11:14

وقام به البعض سقط اللائم على الباقيين باعتبار فعل الكفاية. اذا كان فيهم من يكون اقدر من خلال مثلا قدرته على السباحة او الخبرة وكذا فيتعين عليه وينتقل من الى التعيين بسبب قدرته الخاصة. فالمقصود انه يجب ان ينقذ هذا - 01:11:29
اذا تركوه كلهم اثموا جميعهم اذا تركوه بل انهم ربما يقادون به او آآ يحاسبون هذا هذا يعني موضوع فقهى يحتاج الى مراجعة ولكن لا ريب انهم يؤخذون عليه في القانون انا انا لا استطيع ان اطلق حكمها يعني لا اعرف كل القوانين في العالم. ولكن الذي اعرفه عن بعض القوانين انها لا تلزم الانسان. يعني لو الانسان لم - 01:11:46

لا يحاسب لا توجد مواد تلزمها وحتى ربما لا اريد ان اسمي ولكن انا اعرف ان بعض دول الغربية قانونها بالتأكيد انه يحمي يد المتأخرین هذا شأن لا يخصه ولا - 01:12:08

يوجب عليه ان انا يقوم بهذا العمل لان لان الوجوب هذا وجوب اخلاقي ليس وجوبا قانونيا وبالتالي آآ يعني كما تفضلت هذا احد تجليات اثر او الفرق بين المنظور الاخلاقي - 01:12:22

المنظور القانوني ان المنظور القانوني يظل دائما قاصرا وينظر الى اعتبارات معينة لا يستطيع ان ينظر الى كل الاعتبارات التي في مصلحة الانسان. هناك بعد اخر في ميزة الشريعة وهي انها تتفع الانسان في عاجله واجله - 01:12:36

اه في حين انه القانون هو ينفع الانسان في عاجله ولو فكرت بتفكير رياضي بسيط ايهما افضل منفعة تنفعك الان ومستقبلا او منفعة تنفعك الان فقط؟ الله اكبر. لا شك ان المنفعة التي تنفعك الان ولاحقا اكمل. هذا هذا يعني لا يحتاج الى استدلاله ولا يحتاج الى نقاش عند اي مكالمة - 01:12:54

ومنفعة تنفعك وتتفع غيرك خير منفعة تنفعك انت فقط. الله. وهذا ايضا يدللك على ان هذه الشريعة هي التي تلزمك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنفع المتعدي في حين ان القانون قد لا يلزمك بهذا - 01:13:12

وهذا النفع النفع الذي يمتد الى اخره هو نفع اخلاقي. في النظريات الغربية موجود لكنه غير ملزم في حين انه في النظرية الاسلامية قد قد يلزم بعض الصور يلزمك ان تدفع ضرر عن اخريك. بل حتى مثلا آآ ستزيد في القرآن مثلا ويمنعون الماعون - 01:13:26
يعني هذا احد نعم احد الاسماء انه هو العون يعني وقيل هو الاناء. هم. والاناء تخيل الاناء الذي اه ونجد ان بعض العلماء يجيبون على انه لو لو اه - 01:13:44

ان الجار خشي على ان يهلك فان عند جار حق له يعني اذا كان احد الجارين سيهلك من الجوع والآخر عنده سعة او زيادة فانه له ان يرفع عليه دعوة في المحكمة وكذا بسبب ان انك لا تملك - 01:13:59

هذا الملك ليس خاصا لك والله ملكك له ويجب ان تقوم بحقه آآ كل هذا مبني على يعني نظرية علاقة الانسان بالله اساسا. وكيف ان

علاقة الانسان بالله تفرع عليه علاقته بالعالم علاقته بانسان اخر علاقته - 01:14:16

بما يملكه وعلاقته بالأشياء ويترتب عليه المسؤولية. اذا كان عقد الامانة هو العقد الاول هو عقد الامانة هو عقد المسؤولية. مهم استاذنا اه لعلنا نختم بهذا السؤال آآكيف يتخلق الانسان - 01:14:31

بشكل عام يعني ايه ممتاز هذا هو هذى زيدة الحقيقة ان الزيدة هي في الجانب العملي كل هذه الجانب المعرفي الذي قلناه سابقا لا يغنى شيئا سيظل مجرد معرفة. اذا لم يتحول الى جانب عملي - 01:14:50

وليس فقط جانب عملي في التخلق يعني تخلق انسان مع انسان اخر ويمكن هذا مهم ولكن التخلق مع الله سبحانه وتعالى يبقى هذا السؤال كيف يمكن ان يتحقق الانسان هذه المعاني في حياته - 01:15:09

كما قلنا سابقا يعني كما قلنا انسان قد يعرف القبلة لكنه لا يعرف الوصول اليها. والوصول اليها يتم من خلال آآ العمل الشرعي نفسه العمل الديني ونرجع مرة اخرى الى المصلحة اللي استخدمناها سابقا والفاعل الديني - 01:15:23

والعامل الديني هو الذي يقوم بهذه الاعمال آآ قبل قليل لما تحدثت عن الاناسيين او الانتربيولوجيين ذكرت مصطلح مم. ومصطلح مقابله مصطلح اه الشعائر والعبادات. الانساك والعبادات عادة بعض اه يعني من يوجهون نقدا الى المنظور الشرعي يعني من بعض الحديثة وامثالهم حاول نقل من قدر اه العمل الشرعي - 01:15:39

يصفوه باسم طقوس اسم الطقوس هذا الاسم فيه قدر من التنقص كما يريدون لانه يتضمن معنى الاجترارية والتكرار. وانه لا يحمل معنى في داخله انما هو مجرد عمل رمزا الحين هو هذا العمل او هذا هذا المصطلح او اطلاقهم لوصف - 01:16:06

الطقوس على الشعائر على العبادات وعلى الانساك وجهل منهم يعني في اذا افترضنا حسن النية يعني فهو في اقل حد هو جهل بعدم الفرق بينهما لأن مفهوم النشرك هو مفهوم - 01:16:27

يستخدمن في يعني عند آآ يعني اه احتفالات او الشعبية او مثلا اقصد مفهوم الطقس في الاحتفالات الشعبية بعض الاديان اه الوضعية البشرية هي هي رموز لمخاطبة الجماعة بعضهم مع بعض. لا تتضمن تعبد ولا خضوع ولا ليس فيها معنى. وانما هي رموز - 01:16:44

رموز يخطب فيها الجماعة يعني اه فلذلك التكرار فيها لا يعني تكرار وفيها اجترار لكن العبادات الشرعية ليس فيها اشتراه وليس فيها تكرار الشرعية انت يعني الصلاة يعني المفترض تحدث عن الصلاة التي يجب ان تكون. الصلاة - 01:17:04

كل صلاة اكمل من التي قبلها. وكل صلاتي يصلها الصلاة اسمها صلة يعني يعني صحيح الصلاة هي دعاء ولكن هي مأخوذة من مفهوم اه يعني لاحظ هذا المعنى الصلة موجود هنا دعاء انسان بربه ونوع من الاتصال بالله سبحانه وتعالى - 01:17:24

فالانسان عندما يتصل بربه وجنبه الروحي يتغذى بهذه العبادات التي شرعها لها ربها فيكون نموه الروحي مثل نموه الجسدي حينما يتغذى بالاغذية النافعة له. فان حياته فان اه جنبه الروحي - 01:17:41

ينمو كما تنمو وجانبه البدني. ونمو جنبه الروحي وهو يترجم بهذا يترجم يعني كلما تجددت روح انسان تجددت اه يعني قيمه واخلاقه وشف يعني تعامله ولان جنبه وتبيين يعني اه يعني حكمته اه قيمه والمحبة والايثار والرحمة ويزداد هذا - 01:18:04

من خلال التعبد يعني كلما تعبد آآ صلى الى ربها كلما زاد من هذا المعنى وتحرر من اهوائه وتحرر من من انانيته وتحرر من يعني ثقله ومن اهوائه وشهواته فاذا صام تحرر ايضا اكثرا - 01:18:34

تعلم معنا يعني التسامي وكيف انه يستطيع ان يكون كائنا روحانيا يستغنى عن اه يعني هو وليس لها ولكن اقصد ان هذه العبادات تقريره من اه يعني من معاني اه او من تجليات معاني اسماء الله الحسنى الزكارة مثلا تزكي نفسه اه تزكي ماله وماله - 01:18:50

يأكل ويطعم من هذا المال ويؤثر هذا على آآ يعني على خلقه وتعامله تذكر كيف ان آآ يعني بعض العلماء تحدث عن لماذا اه يتوضأ الانسان من لحوم الابل بسبب اه ما في الابل من طبائع معينة تؤثر في - 01:19:16

الانسان. فهذا يعني ان تزكية مأكله ومشربه تكرار الاذكار على لسانه تكرار المعاني آآ الربوبية ومعاني العبادة ومعاني آآ التي يعني اه تتجلى له حينما يعتاد على الاذكار وعلى كتابة كلام الله سبحانه وتعالى او على قراءة كلام الله سبحانه وتعالى كل هذا يزكي فمفهوم التزكية - 01:19:34

اعتباراً انه هه ذات قائمة بذاته ينظر للأشياء ان التسييد ما هو اه الذات ما هي ؟ هه تنسى الاشياء نفسها - 01:20:01

انت لما تقول مثلاً هذا مالي او سيارتي او حتى صديقي لانك تنسب الاشياء نسبة تملکية في حين ان الانسان المترکي الذي يتذكر من خلال هذه العبادة تقل عنده هذه النسبة حتى يعني هي لا تظمحل ولكنها تقل جداً بحيث انه يعني يحسن تعامله مع الاخرين وتعامله -

01:20:19

هذه الاشياء التي آتى سلط علىها فلا ينظر اليها انها ملك له يتسلط عليها وإنما ينظر اليها باعتبارها امانة وباعتبارها الية عندهم. كل هذا يحدث له من التعبد اشف ما يكم. بالغة - 01:20:37

كما يعني كتب بعض الفضلاء بان التعبد هو لغة الوجود او لغة الكائنات اذا اذا استطاع ان يتبع بهذه اللغة استطاع ان يقرأ العالم بطريقة مختلفة ويتواصل العالم كله بطريقة مختلفة. بسبب اتقان لهذه اللغة. لغة العبادة. وهذه العبادة يعني ليس معنى وانما هو

عمل. عمل اه یتشکل - 01:20:50

من اجل ان يستكمل انسانيته ويستكمل - 01:21:12

تخلقه وكماله. فإذا استكمل اه لا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل يعني بعد الفريضة حتى احبها اذا احبته اصبحت اه الذي يبصر به او كنت بصره يبصر به سمعه الذي يسمع به ويده فتخيل ان هذا التأييد الالهي يتتبع بها - 01:21:24

يُبَرِّهُ أَوْ كَنْتَ بَصَرَهُ يَبْصُرُ بِهِ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيَدِهُ فَخَلِيلُهُ أَنَّ هَذَا التَّأْيِيدُ إِلَّا لَهُ يَتَشَبَّهُ بِهَا - 01:21:24

بالتأكيد انه سيتحول الى هذا الكائن الاخلاقي المثالي القدوة الذي يشع في العالم دلالة على ربه ودلالة على معانى القيم والاخلاق اه يعني في مثل عالمنا نحن الذي شعبي اه بالظلم يعني للأسف الشديد بسبب اه نعم صحيح انه هناك كهربا وهناك اضواء

غير مسبوقة في التاريخ البشري ولكن اه الناحية الأخلاقية للاسف العكس - 01:21:46

هذا تماماً يعني الكون لكن ظلام فيزيائي لكن شاعل الظلام الاخلاقي والظلام الروحي الانسان الذي يمكن ان يضيئ العالم مرة اخري هو هذا الانسان المتبعد المتقرّب الى ربّه سبحانه وتعالى - 01:22:13

هذا الانسان المتبعد المتقرّب الى ربّه سبحانه وتعالى - 01:22:13

جعلك الله اية شكرنا ابو عيد الرحمن وجعل ذلك ثقيل ميزان حسناتك جزاكم الله خير وبارك الله - 01:22:29